عدد خاص عن سلطنة عمان

عربی - اردو

اسلام آباد - پاکستان

ماہنامہ

اسلامک سالیڈیرٹی

مجلة التضامن الإسلامي

شهرية - ثقافية - جامعة

عُمان ... قصة الحُب والوفاء

محبت اور وفا کی داستان ... سلطنت عمان

«عُمان رمزُ السلام العَالمي» وزير خارجية باكستان

بلاشبہ عمان آج عالمی امن کا قبلہ بن چکا ہے

وزیر خارجہ پاکستان

حكيم الأمة العربية و فخرها

عالم عرب کا حکیم قائد



مجلة التضامن الإسلامي

شهرية ... ثقافية ... جامعة... تصدر من إسلام أباد - باكستان




عدد خاص عن سلطنة عمان ٢٠١٩



رئيس التحرير: ميان أبو بكر حمزة **مستشار التحرير:** د. محمد طاهر منصوري د. عبد الحي آبرو **مدير التحرير:** أمير حمزة

تصميم الخارجي: عمر البوسعيدي **التنسيق والمتابعة:** علي الصخبوري

المراسلات والاتصالات: ٥٣٧٠٤٩٢ ٣٣٣ -٩٢ + ص.ب: ٣٠٨٨ إسلام آباد - باكستان mmayan١٦@icloud.com

عمان التجارية والاقتصادية بإمارة ميسور زمن السلطان تيبو



د. صاحب عالم الأعظمي - قطر

إنَّ علاقة عمان التجاريَّة والاقتصاديَّة بشبه القارة الهندية قديمة وضاربة بجذور التاريخ القديم، عندما كانت عمان تعرف بـ"ماجان". وقد مكَّنَتْ تلك العلاقاتُ التجاريَّة والاقتصاديَّة المتبادلة شعوبَ تينك المنطقتيْن من التفاعل والانسجام عبر العصور وعلى نحوٍ قويٍّ، فقد كان لأفراد كلا المكانين صولاتٌ وجولاتٌ تجاريَّة في الإقليميْن، مما أدّى إلى انْتشار الرسالة الثقافيَّة للحضارتيْن العربيَّة والهنديَّة معًا انتشارًا واسعًا. وإذا كانت العديد الأُسَر العمانيَّة قد استقرَّت على شواطئ الهند الغربيَّة وفي مناطق جنوب آسيا الأخرى، فقد كان للجاليات الهنديَّة التجاريَّة أيضًا حضور قويٌّ في عمان عبر العصور. وقد ساعدَتْ تلك الصلاتُ البَحريَّة ونشاطات الملّاحين والتجار الهنود والعمانيين على الاستفادة بواسطة تبادُل السِّلع والأفكار، مما أحدثَ تأثيراتٍ قويَّة في الثقافة والمجتمع. ومع انتشار الإسلام قويَتْ تلك العلاقاتُ حيث إنَّ العديد من الأُسر العمانيَّة استقرَّت في مالابار وبهتكل والسند وغيرها وأسهموا في نشْر الإسلام والثقافة الإسلاميَّة بين الهنود، وفي المقابل استقرَّ التجار الهنودُ أيضًا في أرجاء منطقة الخليج كافة، لا سيما عمان، في تلك العصور الإسلاميَّة.

وقد استدعى الطابع الدوليُّ لبحر عمان العديدَ من المجموعات العِرقيَّة المختلفة ذات الأصول الثقافيَّة المرتبطة للاستقرار في موانئها للمشاركة في النشاطاتِ التجاريَّة المحليَّة والدوليَّة على حدٍّ سواء. فقد استقرَّ في عمان البلوچ والخوجا والبهرة والبنيان الهندوس والفرس وغيرهم الذين كانوا يمارسون تجارتهم وعقائدهم الدينيَّة وعاداتهم وتقاليدهم الاجتماعيَّة بالحريَّة، وهو الأمرُ الذي أدّى إلى إيجاد الثقافة المشتركة في عمان. ثم إنَّ مَصالح تلك الشعوب الهنديَّة والعربيَّة والفارسيَّة ارتبطَتْ فيما بينها عبر العصور ارتباطًا وثيقًا لا سيما في مجال التجارة والاقتصاد.

فكان الخليج منذ القِدم يُعَدُّ الطريق التجاريَّ المهم بين العراق وبلاد فارس والهند، وكانت السفن التجاريَّة التابعة لتلك البلاد تحمل شحناتٍ محمَّلة بالبضائع والسلع التجاريَّة المهمة وتوزيعها في هذه المناطق بكلِّ حيويَّة ونشاط. وقد اكتسب اقتصادُ جميع البلدان الآسيويَّة مكانة عالية مع تدفُّق تجارة التوابل الآسيويَّة وغزوها في المنظومة التجاريَّة العالميَّة، ومن ثَمَّ سَعى الأوربيون إلى الحصول على التوابل الثمينة والسلع الآسيويَّة الأخرى ونقْلها إلى أوربا. ومع أنَّ التجارة البحريَّة كانت في أيدي العرب والهنود منذ القِدم إلى بداية القرن السادس عشر الميلادي، إلا أنَّ الظروف الاقتصاديَّة الجديدة في البحار الغربيَّة للمحيط الهندي فتحَت الطرق أمام الأروبيين الذين تمكَّنوا من السيطرة على تجارة مالابار والمناطق الهنديَّة الغربيَّة الأخرى المطلة على المحيط الهندي بالخليج في تلك الحقبة، وبذلك استطاعوا استبعادَ التجار الهنود والعرب من الساحة التجاريَّة إلى حدٍّ ما، والذين كانوا حتى ذلك الوقت مسيطرين على التجارة الدوليَّة.

ومع ظهور سلالة اليعاربة (١٦٢٤-١٧٤٧م) على المسرح السياسيِّ والاقتصاديِّ، حاول الأئمة تطويرَ المنظومة التجاريَّة لا سيما تجارة الترانزيت؛ وذلك من خلال تطوير موانى عمان، والنظام الجمركيّ الجذاب، خصوصًا بعد إخراج البرتغاليين والسيطرة على الموانئ الفارسيَّة. ومع نموٍّ قوة آل سعيد بعد عام ١٧٤٩م وسَّعَت السلالةُ الحاكمة في عمان السيطرة على الجانب الفارسيِّ من الساحل، وتمكَّنَت في

نهاية المطاف من السيطرة على ميناء گوادر. وعندما اضطربَت الأحوالُ السياسيَّة في بلاد فارس أصبحت الموانئ العمانيَّة -لاسيما مسقط- مركزًا رئيسًا بين المناطق النائية للخليج وشبكة التجارة الدوليَّة في المحيط الهندي بحلول عام ١٧٧٥م. ونتيجة لذلك، تشكَّلَت روابط عمان القويَّة مع السواحل الغربيَّة الهنديَّة خاصةً ساحل مالابار وميسور التي كانت إمارة إسلاميَّة مستقلة إبَّان تلك الحقبة، وكان حيدر علي المتوفى ١٧٨٢م يحكمها آنذاك.

عندما غزا حيدر علي مالابار، وتمكَّنَ من الاستيلاء عليها عام ١٧٦٥م، وبعده ابنه تيپو سلطان، استطاع كلا الحاكميْن تنشيط التجارة المحليَّة والدوليَّة، ولكنهما في الوقت نفسه استحوذا عليها لصالح إمارة ميسور، ووضعا قيودًا صارمًا على التجارة الأوربيَّة مع مالابار، وهو الأمر الذي ساعدَ التجار الهنود والعرب على البروز مرة أخرى في الساحة التجاريَّة. وعلاوة على ذلك، فقد أعطَت المعاملة الخاصة من جانب حكومة مسقط وميسور لأولئك التجار الهنود والعرب في مسقط وفي موانئ ميسور، قدرًا كبيرًا من الإقبال على أداء الدور المهم في النشاطات التجاريَّة المتبادلة. فقد أسهم إمام مسقط في إنجاح تلك النشاطات التجاريَّة الهنديَّة والعربيَّة إسهامًا كبيرًا عندما منَح امتيازاتٍ خاصة للتجار الهنود المقيمين والقادمين من إمارة ميسور وموانيها.

وفي مستهل عام ١٧٧٤م، أرسل حيدر علي مبعوثًا إلى بلاط كريم خان زند في شيراز وطلب منه الإذْن لبناء مستوطنة تجاريَّة له في الخليج، قدَّم كريم خان بندر عباس لتحقيق ذاك الهدف، ولكن يبدو أنَّ حيدر علي لم يستفِد من ذاك العرض. على أنَّ علاقته مع الإمام أحمد في عمان قد تمخضَتْ عن نتائج ملموسة وأكثر فائدة. وفي يوليو عام ١٧٧٥م، أرسل الإمام مبعوثًا له إلى منگلور لمعرفة سبب انقطاع تصدير الأرز إلى مسقط؛ وقد لقي المبعوثُ العماني ترحيبًا كبيرًا لدى ممثل حيدر علي في منگلور الذي شرح له سبب عدم شحن الأرز إلى الموانئ الأجنبيَّة في ذلك العام. وبعد فترة وجيزة أُرسلت شحناتٌ كبيرة من الأرز إلى عمان. وفي العام التالي أرسل حيدر علي مبعوثًا له إلى مسقط مع تعليماتٍ من أجل توقيع اتفاقيَّة مع الإمام وقيامه في مسقط كوكيل دائم لميسور. وعليه أُنشئ منزل خاصّ لوكيل ميسور باسم "بيت النواب".

وعندما تبوَّأ تيپو سلطان سُدَّة الحكم بعد وفاة والده حيدر علي، أرسل سفارة برئاسة مير عبدالرحمن إلى حاكم مسقط ومعها هدايا ثمينة له من الجواهر والفيلة وخشب الصندل والعاج والتوابل والهيل إلخ. وقد نجحَت تلك السفارة في عقد اتفاقيَّة بين ميسور ومسقط من أجل عقد ترتيب متبادَل المنفعة. ووفقًا لتلك الاتفاقيَّة منَح إمام مسقط امتيازاتٍ خاصة لتجار ميسور وخفَّض الرسوم الجمركيَّة على سلعتهم التجاريَّة وسُفنهم الراسية على موانئ مسقط، وبالمثل ردّ تيپو سلطان للتجار العمانيين وللبضائع العمانيَّة في ميسور لا سيما لسفن الإمام، وألغى نصفَ الرسوم الجمركيَّة المفروضة على السفن العمانيَّة المترددة على موانئ ميسور. وحثَّ تيپو سلطان التجارَ العمانيين والعرب والأرمن على التوجه إلى ميسور والاستقرار فيها، ومنحَهم امتيازات خاصة؛ لأنهم كانوا يُعَدّون تجارًا ناجحين. وفي الحقيقة كان الهدف لدى الطرفين يكمُن في تشجيع التجارة والتجار على تنشيط التجارة في كلا المكانين.

ولأنَّ مسقط كانت تُعَد آنذاك من أكبر المراكز التجاريَّة المهمة في المنطقة للدول الواقعة على المحيط الهندي والبحر الأحمر والخليج، أوْلى تيپو سلطان اهتمامًا أكبر من والده لعمليَّة ترويج تجارة إمارته في الخارج لا سيما في مسقط. وعليه؛ لم يكتفِ بوجود قنصليَّة ميسور وبوضع وكيله الدائم في مسقط

بحسب، بل أنشأ "كوتهي" أي شركة أو ملحقيَّة تجاريَّة خاصة بإمارة ميسور في مسقط عام ١٧٨٥م. كما كان يتطلَّع إلى تأسيس شركات ميسور أخرى في بوشهر والبصرة، غير أنَّ حروبه المستمرة مع البريطانيين وجيرانه في الهند شغلتْه، ولم تسنَح له الفرصة لتنفيذ خُططه.

وكانت النظمُ الإداريَّة في شركة ميسور في مسقط تماثل تلك التي تبنَّاها الشركاتُ البريطانيَّة والفرنسيَّة. فكان "داروغه" أيْ الوكيل السياسيّ مسؤولًا أولًا للشركة، في حين كان "المتصديون" أي الكتاب أو الموظفين و"گماشته" أي الوكلاء يعملون تحت رعايته وإشرافه المباشر، فضلًا عن وجود عساكر شرطيين والعمال الآخرين. وكانت عمليَّة البيع والشراء تنجز إمّا مباشرة عن طريق داروغه نفسه أو من خلال الوسيط التجاري. كما أمر تيپو سلطان مسؤولي شركة ميسور في مسقط بالاحتفاظ بالوسطاء التجاريين المعروفين في مسقط للعناية بالمصالح التجاريَّة الواسعة هناك وفي منطقة الخليج بأكملها. وكان تيپو سلطان يراقب نشاطاتِ شركة ميسور في مسقط عن طريق الاتصال السريع عبر الرسائل المتبادَلة السريعة، ومن خلالها كان يعطي تعليمات مفصَّلة عن كيفيَّة شراء السلع التجاريَّة وبيعها، فضلًا عن ترتيب الأمور الأخرى المتعلقة بالتجارة وكيفيَّة تنظيم شؤون الشركة وإدارتها، والتي يتبيّن تبيانًا تامًا من مجموعة رسائله المرسَلة إلى شركات ميسور في مسقط وكچه وجدة وغيرها.

وكانت لشركة ميسور التجاريَّة في مسقط أهميَّة كبيرة؛ لما لها من الدور الفعّال في توزيع الأموال الصادرة من ميسور على دول الخليج، وجلْب البضائع المستوردة منها ومن مسقط إلى ميسور بواسطة تلك الشركة وتخزينها في شركات مندرا في إمارة كچه وفي ميسور. أبرز صادرات إمارة ميسور إلى مسقط تمثّلتْ في: خشب البناء، وخشب الصندل، والحرير، والهيل، والفلفل، والأرز، والعاج، والأقمشة. وفي المقابل كانت ميسور تستورد من مسقط بضائعَ عديدة ومن أهمها: بذور الزعفران، ودُودَ القزّ، والخيول، والمكسرات ولاسيما الفستق والزبيب، والملح الصخري، واللؤلؤ، والكبريت، والنحاس، والتمور، والأواني والأطباق المصنوعة في الصين. وقد جاءت دودة القز في طليعة البضائع المطلوبة آنذاك؛ وذلك لترويج صناعة الحرير في ميسور نفسها، فقد تطورتْ صناعة الحرير في ميسور بالحصول على ديدان الحرير من مسقط، وتشجيع زراعة أشجار التوت فيها. في حين كانت الخيول ضروريَّة للجيش، أما الكبريت فكان يُستخدم في صناعة البارود.

وفي المقابل، كان الأرز يحظى بمكانة كبيرة بين المواد والبضائع الصادرة إلى مسقط، وفي حالة وقف صادراتها من منگلور بسبب ظرف ما، يسبب متاعب ومشقة كبيرة لشعب عمان. وكذلك كانت الأخشاب على درجة عظيمة من الأهميَّة لأهل عمان؛ لأنهم كانوا يستعملونها في صناعة السفن التجاريَّة والحربيَّة، وبناء المنازل وأسقف الأسواق وغيرها. ومن أهم أنواع الأخشاب التي كانت مسقط تستوردها من الهند، خشب الساج الذي يتميز بصلابته الشديدة وقوة تحمُّله للملوحة في مياه المحيطات والبحار، ومقاومته للتآكل والأكسدة والنمل الأبيض، وكانت معظم تلك الأخشاب تُصدَّر إلى مسقط من كالكيوت التابعة لميسور. وكذلك كانت ميسور تصدّر أنواعًا مختلفة من الأقمشة التي كانت تُنتج في مصانع ميسور، وتحصل على البعض الآخر من أجزاء مختلفة من الهند.

ومن الأسباب الرئيسة لازدهار ميسور اقتصاديًّا احتكار الإمارة للتجارة؛ فقد وضع تيپو سلطان قيودًا صارمة على شركات التجارة الأوروبيَّة وتجّارها. وللتحايل على قيود تيپو اعتادت تلك الشركاتُ

التجاريَّة الأوربيَّة إرسالَ تجار من شعوب أخرى متنكّرين في هيئة تجار من مسقط للحصول على صفقات بأسعار أقل من ميسور. إلا أنَّ تيپو علم بتحايل الأوربيين وخداعهم، بفضل جهود استخباراته اليقظة؛ وعليه أصدر تعليماتٍ صارمة وفوريَّة بعدم مشاركة غير التجار الحقيقيين الذين لايحملون تصاريحَ صادرة عن شركة ميسور في مسقط لممارسة عمليَّة البيع والشراء في ميسور. وبموجب ذلك طلب السلطان من إمام مسقط أنْ يُصدر أوامر صريحة لتجار مسقط المرتبطين بمواني ميسور أنْ يقوموا باستخراج التصريح من وكيل تيپو في شركة ميسور في مسقط وحمْل التصريح معهم إلى ميسور في كل زيارة لهم؛ حتى يتسنّى لهم شراء الأرز والمواد والسلع الأخرى حسب رغبتهم في ميسور دون مواجهة أيِّ عائق أو تأخير، مع التأكيد للإمام أنَّ شركته في مسقط تصدر ذاك التصريح للتجار العمانيين مجانًا.

في الواقع، يستحق تيپو سلطان أنْ يوصف بأنه مخطط اقتصادي ناجح؛ فكان لديه خطة شاملة لبناء أسطول بحري قوي للدفاع عن بلاده، والحفاظ على المحيط الهندي من تجاوُزات الأوربيين وتعدياتهم وبخاصة البريطانيون. فقد ركّز تيپو دائمًا على بناء السفن الجديدة، ونظرًا لما تمتع به العمانيون من خبرة واسعة في مجال صناعة السفن التجاريَّة والحربيَّة؛ كان سلطان تيپو يطلب من حين لآخر من وكلائه في مسقط إرسالَ صانعي السفن المهرة إلى ميسور. وفي إحدى المناسبات طلب في رسالته إلى وكيله في مسقط إرسال عشرة صُنَّاع ذوي الكفاءة العالية من أجل صناعة المراكب الشراعيَّة. وبعد وصول أولئك الصناع وقيامهم بصناعة السفن، عبرَّ سلطان تيپو عن رضاه وتقديره لهم ولمهارتهم في صناعة مراكب الداو والسفن الشراعيَّة والزوارق والقوارب الصغيرة؛ وعليه طلب من وكيله في مسقط إرسال المزيد من صانعي السفن إلى منگلور، وكتب في رسالته إلى الوكيل قائلًا: "إنَّ العمانيين ماهرون للغاية في صنعتهم، ويصنعون سفنًا شراعيَّة وقواربَ صغيرة ممتازة وببراعة تامَّة؛ وعليه، مَهما كانت التكلفة وأيًّا كان المبلغ الذي يتقاضونه من أجل تغطية مصاريفهم ونفقاتهم، يجب عليك استقدام أربعة أو خمسة من أولئك الصناع العمانيين وإرسالهم إلى ميناء منگلور."

ومع أنه لا توجد أرقام محدَّدة عن حجم صادرات ميسور ووارداتها من وإلى مسقط، إلا أنَّ بعض الرسائل التي أرسلَها بعض الوسطاء التجاريين إلى حاكم بومباي، يتضح منها أنَّ نحو خمسَ أو ستَّ سُفن محمَّلة بالبضائع والمنتجات الهنديَّة تصل سنويًّا إلى مسقط من ميسور تحت راية إمارة ميسور. بالإضافة إلى ذلك، كان هنالك عدد كبير من السفن الصغيرة والمراكب الشراعيَّة والقوارب الصغيرة التابعة للتجار الهند والعرب تتردد بين ساحل مالابار والخليج على مدار العام.

كان تيپو سلطان يدرك إدراكًا تامًّا الأسبابَ التي ساعدت البريطانيين على الهيمنة على الهند وغيرها من خلال التجارة، ثم ظهورهم على مسرح السياسة والحصول بعدئذ على الأراضي؛ والتي تتمثل في ضعف الإمبراطوريَّة المغوليَّة، وعدم اتحاد الحكام الهنود؛ ومن ثمَّ فقد زاد وعيه بأهميَّة التجارة ودورها كعامل مؤثر في الشؤون السياسيَّة والاقتصاديَّة، وعليه فقد أولى اهتمامه الكبير بالتجارة الخارجيَّة، وكان يَعُدُّها أساسَ قوة الدولة وازدهارها. وكان يعلم تمامًا أهميَّة منطقة الخليج التي ظلت مركزًا محوريًّا للنشاط التجاريِّ والاقتصاديِّ العالميِّ التي كانت تربط البحرَ الأحمر وبحر العرب والمحيط الهنديِّ معًا. ومن ثم، كانت للبعثات الدبلوماسيَّة من ميسور إلى مسقط وإلى دول الخليج الأخرى أهداف تجاريَّة في الدرجة الأولى. وقد وضع تيپو سلطان عدة لوائح

وقوانين بشـــأن التجـارة والنظـام الاقتصـــادي لإمارته من أجل حماية السـيادة السـياسـيَّة والاقتصـاديَّة للإمارة.

ومع أنَّ دبلوماســيَّة تيپو ســلطان الاقتصـاديَّة، التي سـعَتْ إلى زيادة صـادرات ميسـور من خلال التجارة الحكوميَّة، لم تُلَبِّ آمالَه وطموحاته؛ فإنها نجحَت عمومًا في التجارة مع مسـقط بفضـل خُططه البراغماتيَّة والفعليَّة. ومن هنا فإنه لا بدَّ من اعتبـار ذلـك من أهمِّ إنجـاز تيپو سلطان في مجال الاقتصاد والتجارة. فقد شـهدَت علاقات ميسـور بعمان مســارًا جديدًا غير مســبوق. ولم تمنحْه ســفاراتُه إلى عمان والدولة العثمانيَّة وعدن وفارس وأفغانسـتان والعراق والحكام الهنود المجاورين لبلاده الشرعيَّة لحكمه فحسـب، بل سـاعدتْه على تقوية علاقته التجاريَّة والاقتصـاديَّة، وعلى دعاية واسـعة النطاق لمنتجات ميسـور ورواجها في أســواق تلك البلدان. وعليه؛ كان البريطانيون يعدّونه منافسًــا خطيرًا لهم، ومن هنا فكان هدفهم الرئيس وضــع نهاية لكلِّ تلك النشــاطات التجاريَّة والمشـاريع المتسـمة بسـعة الخيال والإبداع. ولا شكَّ أنَّ مبادرات تيپو الدبلوماسيَّة البارعة في منطقة الخليج لاسـيما صـلاته بعمان كانت ناجحة بشكل عامٍّ ومتسمة بالتوازن والاستدامة. والمؤسف أنَّ دبلوماسيته المـاهرة دفعَـت البريطـانيين إلى مضــاعفة جهودهم لتحييد مبادراته الدبلوماسـيَّة وصـداقاته ومنجزاته. وتمكَّن البريطانيون - بفضـل شـبكة مصــالحهم القويَّة والموســعة مع حلفائهم وأصدقائهم، بالإضافة إلى وسـائل المواصـلات والاتصـالات الحديثة - من سرعة الوصــول إلى أمـاكن كـان تيپو ينوي إرســال مبعوثيه إليها، وسبقوه إلى ذلك، كما اســتطاعوا اتخاذ خطواتٍ فعالة وملموســة لتحييد مبادراته مقدمًا. ولما كان الأوربيون الآخرون ومنهم الفرنســيون قد أُبعدوا من منطقة الخليج، فقد كان سهلًا عليهم إحباطُ تحرُّكات تيپو الدبلوماســيَّة الجريئة والنشـطة. وكان مجال المناورة دوليًّا أمام تيپو ضيقًا ومحدودًا للغاية، في حين ركز البريطـانيون كـلَّ قوتهم ومهـاراتهم ومواردهم على تحقيق التطويح به. وتنبغي الإشـارة هنا إلى أنَّ تيپو سلطان كان مستعدًّا للتفاهم أو للتوصل إلى حلٍّ وسط أو مصالَحة مع البريطانيين إلا أنهم رفضـوا كل مبادراته وعدّوها معادية، واعتبروه عدوًّا لهم وأفكاره خطرة للغاية؛ ولذا قرروا التخلص منه والقضــاء عليه ونجحوا في ذلك. وبعد مقتله عام ١٧٩٩م بادرَت السـلطات البريطانيَّة إلى إغلاق جميع شركـاتِ ميســور ووكالاتها التجاريَّة في مسـقط وجدة وغيرهـا. ولم يعزز إمـام مســقط مركزَه لدى الإنجليز وفاءً بصــلاته الوديَّة مع تيپو سلطان.



السلطان تيبو الشهيد من أشهر الحكام الذي شهدت القارة الهندية بأعماله التجديدية وبجهوده الكثيرة لحرية الوطن. وهو الذي جاهد القوات والمملكات التي ثبتت ضد الإنسانية والعدل والحرية. وكافح البريطانية التي نمت قواها وقويت أيديها إثر اضمحلال حكومة المُغول. بعد وفاة أبيه حيدر علي سنة ١٧٨٢م في حرب آنجلو-مايسور وقد اشتهر باسم 'نمر مايسور'، وله ألقاب عديدة مثل سلطان فاتح علي خان شهاب، وتيبو صاحب، وسلطان بهادرخان تيبو، وفاتح علي تيبو سلطان بهادور وغيرها.